

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

١٩/٤ - إدارة الموارد المعدنية

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضاً إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية، الذي عقد في استكهولم في الفترة من ٥ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٢، وخطة عمله الخاصة بالبيئة البشرية^(١) والتوصية ٥٦ الواردة فيها بشأن التعدين والموارد المعدنية،

وإذ تؤكد من جديد قرار الجمعية العامة ٧/٣٧ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ والمعنون "الميثاق العالمي للطبيعة" الذي ينص على أنه "يجب القصد في استغلال الموارد غير المتجددة التي تستهلك أثناء الاستعمال، مع إيلاء الاعتبار لمدى وفرتها والكفاءة التي يمكن بها تحويلها للاستهلاك وتوافق الاستفادة منها مع أداء النظم الطبيعية لوظائفها"،

وإذ تشير إلى مبادئ برلين التوجيهية الثانية المتعلقة بالتعدين والتنمية المستدامة^(٢) (Berlin II Guidelines for Mining and Sustainable Development (2002)) ومبادئها الأساسية المتعلقة بقطاع التعدين^(٣)، والتي تنص على أنه يتعين أن تدرك الحكومات وشركات التعدين وصناعات المعادن أن الإدارة البيئية تمثل أولوية عالية، وأن ترسخ المساءلة البيئية وتكفل المشاركة المباشرة للأطراف المهتمة،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية، ستوكهولم، ٥-١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٢ (A/CONF.48/14/Rev.1)، الفصل الثاني.

(٢) الأمم المتحدة (٢٠٠٢).

(٣) يستنسخ إصدار العام ٢٠٠٠ من المبادئ الأساسية في الصفحة ٤ من مبادئ برلين التوجيهية الثانية (Berlin II Guidelines).

وإذ تعيد تأكيد خطة جوهانسبرغ لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٤)، المعتمدة في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والتي تسلّم بأن المعادن ضرورية للحياة الحديثة والتنمية المستدامة،

وإذ تعيد أيضاً تأكيد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٥)، التي اعتمدت في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، والتي تسلّم بأن المعادن والفلزات لها أهمية كبيرة في الاقتصاد العالمي والمجتمعات الحديثة وتحمب بالحكومات ودوائر الأعمال العمل على تحسين المساءلة والشفافية باستمرار في ذلك المجال،

وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ١/٧٠ الذي اتخذ في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، ولا سيما هدف التنمية المستدامة ٧ (ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة) وهدف التنمية المستدامة ١٢ (ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة)، وإذ تذكر بأهمية إسهام التعدين في تحقيقهما،

وإذ تلاحظ أن أنواع التكنولوجيا النظيفة، المعتمدة بشكل كبير على الفلزات والمعادن، لها أهمية كبيرة في مكافحة تغير المناخ،

وإذ ترحب بالتقرير الصادر عن الفريق الدولي المعني بالموارد، توقعات الموارد العالمية ٢٠١٩: الموارد الطبيعية من أجل المستقبل الذي نصبو إليه^(٦)، والذي عُرض على جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة،

وإذ تحيط علماً بتقارير إدارة الموارد المعدنية في القرن الحادي والعشرين: توجيه الصناعات الاستخراجية نحو تحقيق التنمية المستدامة^(٧)، وتخزين مخلفات التعدين: السلامة لا تتحقق صدفة^(٨) و الرمال والاستدامة: إيجاد حلول جديدة للإدارة البيئية لموارد الرمال العالمية^(٩)، وبأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ذات الصلة،

١- تسلّم بالنتائج التي توصل إليها الفريق الدولي المعني بالموارد والمتعلقة بالإدارة المستدامة للموارد الفلزية والمعدنية وبال الحاجة إلى المزيد من العمل، وكذلك بالنتائج التي توصل إليها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تخزين مخلفات التعدين وبتنائج برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقاعدة بيانات الموارد العالمية التابعة له في جنيف بشأن الإدارة المستدامة للرمال؛

٢- تسلّم أيضاً بأن الإدارة المستدامة للموارد الفلزية والمعدنية تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٥) قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٦) برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠١٩).

(٧) تقرير صادر عن الفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (Mineral Resource Governance in the Twenty-First Century: Gearing extractive industries towards sustainable development, International Resource Panel, (United Nations Environment Programme (2019).

(٨) تقرير لقاعدة بيانات الموارد العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة-أريندال (Mine Tailings Storage: Safety Is No Accident, United Nations Environment Programme/GRID-Arendal (2017).

(٩) تقرير لقاعدة بيانات الموارد العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة-جنيف (New Solutions for Environmental Governance of Global Sand Resources, United Nations Environment Programme/GRID-Geneva (2017).

٣- تشدد على الحاجة إلى تقاسم المعارف والخبرة بشأن النهج التنظيمية وممارسات التنفيذ والتكنولوجيا والاستراتيجيات الرامية إلى الإدارة المستدامة للموارد الفلزية والمعدنية، بما في ذلك خلال كامل فترة عمر المنجم ومرحلة ما بعد التعدين؛

٤- تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، استناداً إلى التقارير ذات الصلة مثل التقارير التي يعدها الفريق الدولي المعني بالموارد وقاعدة بيانات الموارد العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن تجمع المعلومات عن الممارسات المستدامة، وأن تحدد الثغرات المعرفية والخيارات المتعلقة باستراتيجيات التنفيذ، وأن تضطلع بعرض عام للتقييمات الحالية لمختلف مبادرات ونهج الحوكمة المتعلقة بالإدارة المستدامة للموارد الفلزية والمعدنية، وأن تقدم تقريراً بهذا الصدد إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة؛

٥- تشجع الحكومات والأعمال التجارية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمؤسسات الدولية على أن تعزز، في إطار مجالات اختصاصها المختلفة، ما يلي:

(أ) الوعي بالكيفية التي يمكن أن تساهم بها الصناعات الاستخراجية في التنمية المستدامة للبلدان ورفاه سكانها، وكذلك بالآثار السلبية المحتملة على صحة الإنسان والبيئة عندما لا تدار هذه الأنشطة بصورة سليمة؛

(ب) أفضل ممارسات العناية الواجبة على طول سلسلة الإمداد التي تعالج المخاطر الواسعة النطاق المتعلقة بالبيئة وحقوق الإنسان والعمل والنزاع، في مجال التعدين، بما في ذلك مواصلة تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد بدعم من مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية، وتنفيذ ورصد المعايير البيئية القائمة، والمساءلة؛

(ج) آليات بناء القدرات من أجل الإدارة المستدامة للموارد الفلزية والمعدنية بما في ذلك إدارة المخاطر الكبرى، وكذلك معالجة متطلبات إغلاق المناجم واستصلاح المواقع الملوثة، بما في ذلك المناجم المهجورة؛

(د) الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الفلزية والمعدنية؛

(هـ) البحث والتطوير والابتكارات التكنولوجية من أجل الإدارة المستدامة للموارد الفلزية والمعدنية؛

(و) التعدين وتوريد المواد الخام على نحو مستدام من أجل التحرك صوب فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي من خلال نُهج تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، كفاءة استخدام الموارد واقتصاد التدوير؛

(ز) تخفيض الآثار المرتبطة بالمواد التي تلزم للانتقال إلى اقتصاد ابتكاري مراعي للبيئة.